تصاوير النساء ونقودهم في بلاد الهند الإسلامية

أ/ عبدالرحمن موسي حسين محمود

باحث دكتوراة بكلية الاثار بقنا

د عبده إبراهيم أباظه

أستاذ مساعد – كلية الأثار جامعة دمياط

ملخص البحث:

يتناول البحث تصاوير بعض النساء ونقودهم من خلال تصاوير مخطوط كظاهرة جديدة لم تظهر من قبل في مجال الاثار الاسلامية , حيث تقلدت بعض النساء العرش والحكم في بلاد الهند وظهر ذلك على السكة الإسلامية من ألقاب وأسماء لهن, ومنهن من تولى الحكم كالسلطانة "رضية بنت التمش" أول امرأة تحكم في الهند في العصر الإسلامي (٦٣٤ هـ – ١٢٣٦م / ٦٣٧ هـ – ١٢٤٠ م),ومنهم من تولت زمام الحكم وظهر اسمها والقابها على النقود ك "نور جهان" زوجه الامبراطور جهانكير ولكنها لم تجلس على عرش الحكم , ويقوم البحث على دراسة النقود للسلطانة رضية والاميرة نور جهان مقارنة مع تصاوير بالمخطوط .

الكليمات الدالة:– أتراك–روبية – سلطانه– مخطوط– مهر .

Summary:

The research deals with the depictions of some women and their money through manuscript representations as a new phenomenon that did not appear before in the field of Islamic antiquities, where some women assumed the throne and rule in the countries of India and this appeared on the Islamic tracks of titles and names for them, and some of them took power such as the Sultana "Razia Bint Al-Tamish" The first woman to rule in India in the Islamic era (634 AH - 1236 AD / 637 AH - 1240 AD), and some of them took over the reins of government, and her name and nicknames appeared on the coins, such as "Nur Jahan", the wife of Emperor Jahangir, but she did not sit on the throne, and the research is based on a study Coins of Sultana Razia and Princess Nour Jahan compared with illustrations in the manuscript.

Keywords: - Turks - rupees - Sultana - manuscript – mahr

مقدمه:

انتشر الاسلام ببلاد الهند[١] وفتحت سنة ٩٥هـ / ٧١٢م على يد القائد العربي محمد بن القاسم الثقفي[٢],ومن ذلك توالت على بلاد الهند حكم السلاطين والملوك المسلمين[٣], ومنهم المماليك الاتراك [٤]التي نسب اليهم السلطانة رضية, وكذلك الاباطرة المغول[٥] بالهند التي تنسب اليهم الاميرة نور جهان

و شهدت بلاد الهند اعتلاء النساء للحكم, وقد قام الرسام جان فيست برسم كل ما وقعت عليه يده من نقود تنسب لبلاد الهند, حيث عمل وقتها جنديا بالشركة الهندية وعمل في خدمة شجاع الدولة [٦]، اشترى مجموعة كبيرة من التحف من الأسلحة والميداليات والمخطوطات بعدة لغات. عندما عاد إلى فرنسا تبرع بهذه المجموعات للمكتبة الملكية والمتحف[٧], كما رسم خرائط للمنطقة وكتب عن تاريخ إمبراطورية المغول, وعنوان المخطوط "تاريخ القطع النقدية التي ضُربت في الهند", حيث اشتهر جان بالمجموعات التي صنعها من المخطوطات والتحف التاريخية من الهند ورسم الخرائط وتوثيق بلاد الهند والبنغال التاريخ وهي مأخوذة من العديد من مؤرخي البلاد[٨], والمخطوط مؤرخ بعام ١٧٠١م، في فيساباد, محفوظ في مكتبة فرنسا الوطنية, قسم المخطوطات الفرنسية, تحت رقم ٢٥٢٨٧.

المبحث الأول : الدراسة الوصفية

- **تصاوير ونقود السلطانة رضية بنت شمس ايلتمش (٦٣٤ – ٦٣٧ هـ /١٢٣٦ – ١٢٤٠ م)**

ابنة السلطان شمس التمش[٩] حاكم دولة الأتراك فى الهند , والذي أوصى قبل وفاته بأن تتولى ابنته رضية الملك دون أبنائه من الذكور , والذين لم ير من بينهم من هو جدير بهذا المنصب , وقد نجحت السلطانة الجديدة فى اكتساب عطف الأمراء وتأييدهم لها بما عُرف عنها من حسن السياسة والتدبير والحزم , ولكن الأيرة غلبت عليها أنوثتها فوقعت فى غرام عيد حبشي أسود كان أميرا لخيلها ويعرف بجمال الدين ياقوت , مما أدى إلى غضب الأمراء عليها وانتهى الأمر بقتلها وحبيبها وآل الحكم إلى أخيها بهرام شاه[١٠], وتعد الملكة رضية هي أول سيدة فى العصر الإسلامي تقوم بسك النقود باسمها باعتبارها ملكة الهند , وإن كان قد سبقها فى ضرب النقود السيدة زبيدة زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد , ولكنها كانت تعبيرا عن مكانتها الاجتماعية فقط , ولكن السلطانة رضية كانت تحكم الهند خلفا لوالدها السلطان شمس الدين إيلتمش , وقد ضربت رضية السكة باسمها وسجلت عليها ألقابها .

جاء تصوير السلطانة رضية (لوحة رقم١) داخل دائرة بوضعيه ثلاثية مرتديه ثوب من نوع " كربا" طويل مطرز بخيط من اللون الذهبي على صدر الثوب وعلى عضد الايد وينسدل اسفله طيات الثوب

مزخرف بعقد من اللؤلؤ بداخل مطرز باللون الذهبي , تغطى راسها طرحة صغيرة خفيفة " أورهنى" تزخرفها وريدات نباتية باللون الأصفر و الطرحة مطرزة الحواف باللون الذهبي بما يتناسب مع اطار الصورة, وتظهر أعلى الجبهه بمقدمه الراس شعر نور جهان مفترق الوسط على الجانبين،يحيط رقبتها عقد من نوع "مالا", ويتدلى من اذنيها قرط من نوع "بالي أو بالا " المعروف في بلاد الهند, اما قطعه النقود المرسومة بنفس صفحة المخطوط (لوحة رقم١) عبارة دائرة جاءت عليها كتابات:-

الوجه	الظهر
عمدة النسوان	ضرب بلده
ملكة زمان سلطانه رضية	دلهى سنه
بنت شمس الدين	٣٣٢
ألتمش	جلوس احد

وتظهر كتابات الوجه والظهر مخالفه عما ورد على النقود المنسوبة للسلطانة رضيه (لوحة رقم ٢-٣) إلا إنها توافقت مع كتابات نقودها في نقش اسمها(سلطانه رضية بنت شمس الدين ألتمش) في كتابات الوجه, وكذلك في نقش دار وتاريخ الضرب في كتابات الظهر (ضرب -سنه -دلهى وجلوس احد) إلا إنه لم يوفق جان فيست في بعض الكتابات الأخرى التي لم ترد على النقود عموما من قبل كلقب(عمده النسوان) في كتابات الوجه ,كلمه (بلده) في ظهر العملة, ومن المرجح ان الخطأ الذى وقع فيه الرسام جان فييست يرجع لعده أسباب منها :-

- عدم اتقانة للغة العربية المنقوش بها كتابات المهر لأنه فرنسي الجنسية الأصل اذا كان تحصل على العملة نفسها.
- او انه اعتمد على شخص هندى قرأ له العملة فوصلت الى مسامعه بصورة خاطئه .
- ان الهندى نفسه بالغ في القراءة بذكر القاب لم تكن منقوشه على القطعه نفسها كلقب (عمده النسوان) وكلمه (بلدة).
- او هناك قطعة نقشت عليها نفس الكتابات ولكنها لم تكتشف بعد.

وتتشابه كتابات قطعه النقود المرسومة بصفحة المخطوط(لوحة رقم١) مع طراز من النقود التي سكتها السلطانة رضية , ومنها تنكة فضية للسلطانة رضية ضرب مدينة دهلي مؤرخة بعام٦٣٤هـ(لوحة رقم٢)

الوجه	الظهر
السلطان الأعظم	فى عهد الإمام
مهرة الدنيا والدين	المنتصر أمير

السلطان المعظم رضية الدنيا والدين	المؤمنين

جاءت كتابات الوجة والظهر بأسماء والقاب السلطانة رضية ووالدها الملك التتمش داخل اطار مربع الشكل بمركز العملة, تحيط بالمربع عدد من الحبيبات الصغيرة موزعه على الجهات الأربع للتنكة , تحيط بها دائرة , حيت كتابة لقب (مهرة) ظهر على العديد من النقود التي تنسب للسلطانة رضية[١١].

وهناك أيضا تنكة فضية للسلطانة رضية (لوحة رقم٣) ضرب مدينة دهلي مؤرخة بعام٦٣٥هـ,الوزن ١٠,٨٥جم ,جاءت كتاباتها متقاربه مع تصويرة المخطوط(لوحة رقم١), نصوص كتاباتها كما يلي :

	الوجه	الظهر
المركز	فى عهد الإمام المنتصر أمير المؤمنين	السلطان الأعظم جلالة الدنيا والدين ملكة التتمش ابنة السلطان نصرة أمير المؤمنين.
هامش		ضرب هذه الفضة بدهلي فى شهور خمس ثلثين ستمائة

اختلفت هذه التنكة عن القطعة السابقة بوضوح كتابات الهامش الى حد ما , اما كتابات المركز فأخذت نفس الطراز السابق من حيث الشكل والمضمون, وما يهمنا في موضوع البحث هوا التشابه من حيث بعض الكتابات على تلك القطع مع القطعة المرسومة بالمخطوط وان جاءت بعض الكتابات مختلفة وقد ذكرنا الأسباب التي اثرت على الرسام حينما نقل في مخطوطة كتابات النقود.

- **تصاوير ونقود نور جهان أو مِهرُ النساء**

بالفارسية (ميهرو نيسا) [١٢]هي شاعرة وأميرة في دولة مغول الهند وزوجة الامبراطور جهانكير, وهي عمة الأميرة ممتاز محل زوجة ابن زوجها والامبراطور شاه جهان الذي بنى تاج محل لأجلها, وكانت تُجيد الهندية والعربية والفارسية[١٣]، كان اسمها قبل زواجها من جهانكير مِهرُ النِساء (يُنطق ميهرو نيسا) الذي يعني شمس النساء أو الشمس بين النساء ثم عندما تزوجت من امبراطور المغول غيّر اسمها إلى "نور جهان" الذي يعني "نور الدُنيا" أو "نور العالم", زوجها جلال الدين أكبر من قائده العسكري شير أفغان (أسد الأفغان) وذلك كمكافأة على إنقاذه ابنه الأمير جهانكير من نمور هاجمته ، وعندما مات جلال الدين أكبر تولى الحكم ابنه جهان گير شاه أو عالمگير پادشاه الذي كان يعرفها

قبل زواجها من شير أفغان، وما آن أصبح جهانكر الملك حتى تمّ اغتيال زوجها الأول شير أفغان من قِبل حاكم البنغال لأنّه تهجم عليه لعدة مرات، وقيل أن شير أفغان هاجم حاكم البنغال لأنّ جهانكير أرسله لكي يطلب منه تطليق نور جهان لكي يتزوجها فتهجم عليه فتم تدبير اغتياله. وكان عمر نور جهان ٢٨ عام, عندما ترملت وأنجبت من زوجها الأول ابنة، بعد ذلك أرسلت لها الملكة رقية سلطان بقوم المعروفة بلقب "باتشا بيگام" زوجة جلال الدين أكبر رسالة تطلب منها أن تأتي مع ابنتها لتقيم بالقصر الملكي لكي تخدمها ، وبقيت كوصيفة للملكة لمدة ست سنوات ثم تزوجها الامبراطور جهانكير عام ١٦١١ م عندما كان عمرها ٣٤ عام وعمره ٤٢ عام، وكانت الزوجة العشرين والأخيرة لجهانكير الذي لم يتزوج بعدها(١٤).

بعد الزواج أصبحت بمثابة الملكة في الهند حتى كادت قوتها تفوق قوة زوجها الامبراطور وذلك بموافقة من جهانكير نفسه الذي أعطاها ما تشاء من القوة والسلطة لعشقه لها، فحكمت الهند لمدة ١٦سنة(١٥)، وخلال حكمها قامت بالكثير من الاصلاحات وحسنت من أوضاع الامبراطورية المغولية، وناصرت النساء والفقراء، ومن أشهر قرارتها هي منع الهندوس من حرق الأرامل إذا مات أزواجهن، وأمرت بنقش صورتها على العملات فكانت الأميرة المغولية الوحيدة التي نُقِشت صورتها على العملات(١٦).

أحبها الناس ولكن أيضًا كان لها أعداء وهم العائلة الملكية الذين حاولوا تخفيف سلطتها وتدمير سلطانها والانقلاب عليها، من ضمنهم أولاد جهانكير من زوجاته القديمات شاه جهان وخُسرو، وكانت قد زوجت شاه جهان من ابنة أخيها ممتاز محل، وزوجت ابن جهانكير الأصغر شهريار من ابنتها من زوجها الأول حتى تأمنهم وتبقيهم إلى جانبها(١٧).

ومن الملاحظ أنه كان مولعاً بحبها ويدلنا على ذلك الألقاب التي خلعها عليها مثل " نور محل " أى نور القصر ثم نور جيهان أى نور العالم ، وكانت زوجته ذات جمال رائع وثقافة كبيرة وقدرة على فهم المشكلات والإهتمام بها وإيجاد الحلول لها , ولم تصبح نور جهان مجرد كونها سيدة البلاد الأولى وإنما أصبحت القوة السياسية الكبيرة في الدولة حتى أنها كانت توقع الأوامر ، تضرب النقود باسمها(١٨). وبعد ذلك اعتزلت السياسة والناس وبدأت تكتب الشعر تحت اسم مستعار إلى أن توفيت سنة ١٠٥٥ هـ وقبرها في الهند بين لاهور و كشمير, ومن أطرف هذه المناسبات برومنسياتها قصه زواج جهانكير(١٩) من نور جهان التي شغفها حبا (٢٠), وكانت بالغه الحسن والجمال ,وسك النقود حبا فيها , وسجل اسمها على السكة بجوار اسمه(ذلك خلال الفترة ١٠٣٣هـ)(٢١)، حتى وفاته سنة١٠٣٧هـ وسجل على النقود أبيات شعرية باللغة الفارسية(٢٢), وجاءت صورة لنور جهان بالمخطوط (لوحة رقم ٤) تحمل كأسًا من النبيذ(٢٣) باللون الاحمر متشابه مع لون الثياب التي تلبسها ومن خلفها خلفيه خضراء فاتحته اللون والصورة داخل دائرة تشبه القطعة النقدية ذات اطار ذهبى اللون, تغطى راسها طرحة صغيرة او وشاح خفيفة " أورهنى" تزخرفها وريدات نباتية باللون الأصفر و الطرحة مطرزة

الحواف باللون الذهبي بما يتناسب مع اطار الصورة قريبه التشابه مع التصويرة السابقة , وتظهر أعلى الجبهه بمقدمه الراس شعر نور جهان مفترق الوسط على الجانبين, يلتف حول الوجه وينسدل ليغطي منطقة الصدر والظهر، وقد أقبل على ارتداء هذا النوع من أغطية الرؤوس النساء كما يظهر في التصويرة السابقة مما يدل على شيوعها لدى النساء في بلاد الهند , وعلى رقبه نور جهان عقد مزخرف باللون الذهبى والأبيض, واسوره ذهبية في يديها, وقرط معلق في اذنيها المعروف باسم "جهمكا" يشبه الزهرة ذات مركز أحمر اللون والباقى قريب للأبيض يتدلى منه فص صغير الحجم بالنسبة للقرط, وأسفل صورة نور جهان الشخصية تصويرقطعة منسوب اليها من فئة المهر الذهبي ضرب مدينة اكره عبارة عن بيت شعر باللغة الفارسية.

وجه	ظهر
بحكم شاه جهانگير يافت صد زيور از نام نور جهان بادشاه بگم زر	ضرب بلده اكره جلوس ١٠٣٣ احد هجري

جاءت الكتابات على الظهر بالخط الفارسي عبارة عن بيت من الشعر وترجمته" تحت حكم الملك جهانكير زين اسم نور جهان بيكم الملكة الذهب" [٢٤],أما الظهر فنقش عليه تاريخ السك ١٠٣٣هجرى ودار الضرب مدينة اكره كتب باللون الأسود على أرضية باللون الذهبي مما يوحى انها قطعه نقدية من الذهب وهى المهر, وتشابهت كتابات هذا المهر بالتصويرة مع العديد من النقود الذهبية والفضية سكها جهانكير لزوجته نور جهان في دور ضرب مختلفة بالهند, روبية ضرب لاهور١٠٣٣هـ(لوحة رقم٥)

وجه	ظهر
بحكم شاه جهانگير يافت صد زيور ضرب اكره جلوس	از نام نور جهان بادشاه بگم زر ١٠٣٣

جاءت ابيات الشعر باللغة الفارسية مثلما نقشت على تصويرة العملة بالمخطوط الا ان الاختلاف في جعل بيت الشعر على وجهى العملة , اما تصويرة المخطوط على وجه واحد ونقش على الظهر تاريخ ودار السك , وأيضا هناك روبية ضرب أكره١٠٣٤هـ (لوحة رقم ٦) حملت نفس كتابات الطراز السابق مع اتلاف في دار وتاريخ السك , وكذلك وجود وريده نباتية , واطار من الحبيبات المتماسة[٢٥].

المبحث الثاني : الدراسة التحليلية

الألقاب ظهرت العديد من الألقاب على مجموعه البحث ومنها:

الامام: الإمام في اللغة ذو دلالات متعددة: من يؤتمّ به وكان على الصراط المستقيم في هذا الموضع، والكتاب، والشرع، والنبي، ورئيس القوم، والمثال، والخط الذي يمد على البناء فيبنى عليه، والصقع من الأرض والطريق، والقُدّام[٢٦], ويذكر أن أول من أطلق عليه لقب الإمام هو الخليفة العباسي المهدي، حين كان وليًا للعهد، وكان استخدامه كلقب فخري، وقد ظهر على نقود نحاسية ضرب بخارى سنة١٥١ هـ[٢٧],وقد ظهر لقب الإمام بعد ذلك على النقود التي ضربها الخليفة المأمون في أثناء صراعه مع أخيه الأمين على الخلافة، ثم استمر يطلق بعد ذلك على خلفاء بني العباس[٢٨], كما استخدم الأدارسة أيضًا لقب الإمام؛ إذ أطلق على مؤسس الدولة إدريس بن عبدالله، وابنه إدريس بن إدريس، كما استعمل الخلفاء الفاطميون هذا اللقب منذ عهد الخليفة المعز لدين الله[٢٩], وظهر على نقود المنسوبة للسلطانة رضية (لوحات ٢-٣)

المنتصر: من الألقاب التي توحى بالنصر والقوة والاقدام وكثيرا ما استخدمه الحكام في العصور الإسلامية, وظهر على نقود المنسوبة للسلطانة رضية (لوحات ٢-٣)

عمدة النسوان: لم يظهر هذا اللقب على النقود الإسلامية من قبل ومن الممكن انه نقش عن طريق الخطأ, وورد اللقب على تصويره المخطوط (لوحة رقم ١) المنسوبة للسلطانة رضية.

ملكة : والملك من أسماء الله الحسنى ، والملك: ذو الملك وصاحب الأمر أو السلطة على أمة أو قبيلة أو بلاد ، والجمع ملوك[٣٠],وكان لقب " الملك " يطلق على الرئيس الأعلى للسلطة الزمنية ، ولم يعرف هذا اللقب بصفة رسمية في صدر الإسلام أو العصر الأموي ، ولكن عرف فى العصر العباسى عندما بدأ بعض الولاة الاستقلال عن مركز الخلافة العباسية – وإن احتفظ معظمهم بتبعية اسمية – مثل بنى سامان فى الشرق[٣١] ، كما استبد بعض الرجال بالسلطة السياسية فى مركز الخلافة نفسها دون الخليفة وكان من أثر استقلال بعض الولاة من جهة واستبداد بعض الأمراء بالسلطة المركزية من جهة أخرى أن ظهر لقب " الملك " الذى يحمل فى طياته معنى السيادة العليا , وقد أطلق لقب " الملك العادل " على خوارزم شاه أبى العباس مأمون بن مأمون في نص إنشاء بتاريخ سنة ٤٠١ هـ , على منارة مهدمة فى جرجانية [٣٢],وعرف لقب " الملك " في عصر السلاجقة كلقب للولاة الفرعيين[٣٣],وقد عرف لقب " الملك " كذلك فى بنى بويه وفى عصر السلاجقة ، وورد في العصر الفاطمى ضمن ألقاب بعض الأمراء وفى العصر الأيوبي والعصر المملوكي[٣٤],وورد اللقب على تصويره المخطوط (لوحة رقم ١) , والتنكة فضية للسلطانة رضية ضرب مدينة دهلي مؤرخة بعام٦٣٥هـ(لوحة رقم٣)

مهرة: وتعنى اجمل الخيول, اى فائقة الجمال[٣٥], وظهر اللقب على(لوحة رقم٢) تنكة فضية للسلطانة رضية ضرب مدينة دهلي مؤرخة بعام٦٣٤هـ, وأيضا على التنكة فضية للسلطانة رضية ضرب مدينة دهلي مؤرخة بعام٦٣٥هـ(لوحة رقم٣)

سلطانه: السلطان في اللغة من السلاطة ، وورد في القرآن بمعنى الحجة والبرهان [٣٦]وورد في أوراق البردي ،sultana ، وهو لقب مأخوذ من اللغة الآرامية والسريانية العربية منذ القرن الاول الهجري؛ ويقصد به سلطة الحكومة والوالي أو الحاكم؛ واستعمل لأول مرة في عيد هارون الرشيد حين لقب بو خالد بن برمك أو جعفر بن يحيى البرمكى[٣٧]؛ ويعتبر اللقب في هذه الحالة نعتا فخريا خاصا إذ انقطع التلقيب به بعد ذلك حتى القرن ٤هـ/١٠م[٣٨], وأصبح لقب سلطان لقبا عاما بعد تغلب ملوك الشرق مثل بني بويه على الخلفاء واستئثارهم بالسلطة دونهم وبذلك اتخذوا لقب السلطان سمة لهم حين أطلق على الأمير سلطان , ويعد محمود الغزنوى محمود بن سبكتكين أول حاكم مسلم يتقلب بالسلطان والذي حكم ما بين ١٠٣٠م –٩٠٨ م، فكان الحكام المسلمين قبل ذلك يتقلبون ، بألقاب مثل الخليفة ، أمير الأمراء[٣٩], وظهر اللقب على تصويره المخطوط (لوحة رقم ١) المنسوبة للسلطانة رضية, وأيضا على التنكة فضية للسلطانة رضية ضرب مدينة دهلي مؤرخة بعام٦٣٥هـ(لوحة رقم٣)

شاه

الشاه (بالفارسية والكردية والأردو: شاه، وبالتركية: Şeh) هي كلمة وعبارة فارسية معناها باللغة العربية "ملك"، وكان لقب ملوك إيران أولهم قورش الكبير قبل الإسلام،وآخرهم الشاه محمد رضا بهلوي بعد الإسلام[٤٠], وظهرت على قطع البحث والمخطوط المنسوبه لنور جهان(لوحات٤–٥–٦)

بادشاه

هو لقب فارسي مركب من كلمتين "پاد" بمعنى تخت أو عرش وشاه بمعنى صاحب أو سيد أي سيد العرش أو ملك؛ ظهر لأول مرة على نقود القراخانيين المضروبة في بخاري ٣٩٣ هـ، وهو لقب لايلك نصر على درهم قراخاني ضرب بخارى سنة ٣٩٥ هـ، ولقب لابقا خان [٤١]الايلخاني، ولقب محمود بن ارغون الايلخاني (٦٩٤–٧٠٣هـ) [٤٢]؛ ولقب لمنكوقان على درهم سلغوري باسم ابو بكر بن سعد؛ وهو مرادف لكلمة الملك أو السلطان باللغة العربية[٤٣], وظهر اللقب على قطع البحث والمخطوط المنسوبه لنور جهان(لوحات٤–٥–٦).

الزخارف

الزخارف النباتية

اقتصرت الزخرفة النباتية على رسوم لوريدات النباتية على طرحه السلطانة رضية(لوحة رقم١) وأيضا على وشاح نور جهان ويتطابقان من حيث الشكل واللون وهو الاصفر(لوحة رقم٤), وأيضا على القطعة النقدية لنور جهان برسم وريدة صغيرة (لوحه رقم ٦)

الرسوم الادمية

وتمثلت الرسوم الادمية في الصورة الشخصية للسيدتين وتظهر من خلالهما معالم الأبهة والجمال , وكذلك قوه الشخصية الذى تميزت بهن تلك السيدتين حتى انهم تمكنوا من سك النقود بأسمائهن , وتجلت رسومهم في تصوير المخطوط(لوحة رقم١, ٤) .

الزخارف الهندسية: وتمثلت في رسوم الدوائر بتصويره المخطوط التي جاءت باطار ذهبي , وكذلك رسم المربعات بمركز نقود السلطانة رضية(لوحه رقم ٢-٣) وكذلك الحبيبات المتماسة بهامش روبية نور جهان (لوحة رقم ٦)

الزخارف الكتابية : وتجلت الزخارف الكتابية في الخطوط المستخدمه ومنها:-

خط النستعليق: اختص خط النستعليق بكتابة الأشعار كالأعمال الأدبية والمنمنمات [٤٤], واستخدم أيضا في تنفيذ الكتابات على النقود الصفوية[٤٥]؛ ظهر هذا النوع من الخط في القرن التاسع الهجري، وهو خليط بين الخط النسخي والتعليق ، وهذا الخط أطوع في الكاتب من غيره من الخطوط، وأشهر خطاطي هذا النوع مير علي التبريزي، وينسبون إليه اختراعه, ومن خلال مجموعة الدراسة استخدم خط النستعليق في على قطع البحث والمخطوط المنسوبه السلطانة رضية (لوحات١-٢-٣)

الخط الفارسي: عرف ايضا بخط التعليق ظهر في بلاد فارس في القرن ٧هـ/١٣م، إذ استخلصه حسن الفارسي من خطوط النسخ والرقاع والثلث, وهو خط جميل تمتاز حروفه بالدقة والامتداد. كما يمتاز بسهولته ووضوحه وانعدام التعقيد فيه. ولا يتحمّل التشكيل، رغم اختلافه مع خط الرقعة كما يعد من أفضل الخطوط في العالم وأفضلها من دون منافس ويلقي اعجاب الكثير من الخطاطين العرب ولا يخلو اي معرض ثقافي أو ادبي عن لوحة مكتوبة بالخط الفارسي[٤٦], وطوّر الإيرانيون هذا الخط، فاقتبسوا له من جماليات خط النسخ ما جعله سلس القياد، جميل المنظر، لم يسبقهم إلى رسم حروفه أحد، وقد (وضع أصوله وأبعاده الخطاط البارع الشهير مير علي الهراوي التبريزي ,ت ٩١٩هـ)[٤٧], لقد حظيت اللغة الفارسية باهتمام كبير في العصر الإسلامي، فصارت لغة الأدب والكتابة في كثير من دول العالم الإسلامي وبخاصة في شرق العالم الإسلامي؛ وذلك لأن الفرس وكثير من الأتراك كانوا يستخدمون هذه اللغة، وكذلك إهتم بها العديد من الحكام، ورفعوا شأنها إلي جانب اللغة العربية، وقد وجدت اللغة الفارسية طريقها للنقود الإسلامية، حيث نُقشت بها العديد من النصوص الكتابية وأبيات الشعر، وبصفة خاصة في إيران حيث استخدمت لأول مرة علي نقود إيلخانات المغول في إيران، أما بالنسبة للهند فقد استخدمت في تسجيل بعض العبارات علي النقود الإسلامية في الهند في ظل السيادة الإسلامية[٤٨]، وظهر اللقب على قطع البحث والمخطوط المنسوبه لنور جهان(لوحات٤-٥-٦)

رسوم الحلى والملابس

أولا الحلى :ترجع تقاليد الحُلّي الهندية إلى أكثر من خمسة آلاف عاماً[٤٩]، فعرفت الهند صناعة الحُلّي الحُلّي والمجوهرات واصبحت فناً بقدر ما هى صناعة ، وأتقنها الهنود بكل مجالاتها من ذهب وماس وأحجار كريمة[٥٠], وتميزت الحُلّي الهندية فى وفرتها، واختلاف تصميماتها ، وارتباطها بالعادات الاجتماعية، والطقوس الدينية ، تنفرد على مستوى العالم اجمع[٥١], وتعد الحلي الهندية بالفعل جزء أصيل من الثقافة الهندية ، وظل ارتداء الحُلّي أمراً حتميا بالنسبة للهنود فى كل المناسبات المهمة ، خاصة كانت أم أسرية [٥٢]، لذلك كان الإقبال عليها عظيماً[٥٣]، وقد ربط الهنود الحُلّي بحياتهم اليومية ومعتقداتهم [٥٤]، فأنفردوا أنهم لم يتركوا جزءاً من أجزاء الجسم إلا وإبتدعوا له ما يجمله ، كانت هناك حُلّي حول الرقبة والذراعين والكاحل ، وفى الأذنيين وأصابع اليد وأصابع القدم وللرأس والشعر[٥٥], ولم يكن غريباً أن تزدهر صناعة الحُلّي فى الهند ، فقد توفر فى مناجمها العديد من الأحجار الكريمة كالماس ، المرجان ، كما شقوا الأحجار والصخور للعثور على الخرز والفصوص الثمينة كالياقوت الأزرق كذلك وجد بها اللؤلؤ ، الأصداف ، العاج والمعادن المختلفة [٥٦], ولقد اهتم الإمبراطور اكبر (٩٦٣ – ١٠١٤ هـ / ١٥٥٦ – ١٦٠٥ م) اهتماماً شخصياً بتشكيل طرز الحُلّي المختلفة ، والتي يتضح فيها التأثيرات الإيرانية والهندية معاً [٥٧] ومن رسوم الحلى التي ظهرت في هذه الدراسة:-

قرط من نوع **"بالي أو بالا** " وهو قرط على هيئة حلقة تعلق في الأذن ، وبالتالي يطلق هذا الاسم على القرط ذي الشكل العادي الذي انتشر تقريباً في معظم الحضارات القديمة ولا يزال يستخدم حتى الآن[٥٨], ووجد على رقبة السلطانة رضية بالتصويرة (لوحة ١)

قرط من نوع **"جهمكا"** وهو قرط على شكل دائرة كبيرة توضع في الأذن، ويتميز هذا القرط بشكله وحجمه الواضح[٥٩]، ويمكننا مشاهدة في التصويرة (لوحة ١, ٤)

عقد من نوع "**مالا"**, وهو عبارة عن عقد طويل من اللؤلؤ أو الفيروز أي من الأحجار الكريمة، وكان يطلق أيضاً على المسبحة التي يحملها الهندوس[٦٠](لوحة ٤)

ثانيا الملابس:

اشتهرت الهند بصناعة النسيج طوال عصورها القديمة وإن كان صيتها قد ذاع في هذا المجال منذ الفتح الإسلامي لها[٦١]، وقد كانت مراكز الحضارة في العواصم المغولية الهندية في دهلي وأجرا تحدد طرز الأزياء التي يرتديها كبار رجال الدولة ونساؤهم بما في ذلك قصور الملوك المعادين في راجستان كما حدث ذلك في عصر الإمبراطور أكبر ومن بعده من الأباطرة[٦٢]، وظهرت على تصويرة المخطوط أنواع الملابس الاتية:-

" **كربا**" هو قميص طويل يصل حتى الركبة ضيق عند الصدر وينسدل باتساع وترتديه عامة النساء [٦٣], وظهرت في تصويرة المخطوط (لوحات ١, ٤)

أورهنى تعني طرحة صغيرة[٦٤]،وهي من اهم الملابس المنتشرة في بلاد الهند وظهرت في تصويرة المخطوط (لوحات ١, ٤)

دور الضرب

دلهى هي حاضرة بلاد الهند، وهي مدينة كبيرة تقع علي ضفة نهر جمنا، وقد بناها الملك أنانجا بال Ananga Pal، الذي حكم في القرن الحادي عشر الميلادي، وهي مشتقة من الكلمة الهندية " دهلول" والتي تعني التراب الغير متماسك حيث أن أرض دهلي كانت غير متماسكة، وقد زارها الرحالة المغربي الشهير ابن بطوطة في القرن الثامن الهجري، فبهر بها ووصفها بأنها " أعظم مدن الهند، بل مدن الإسلام كلها بالمشرق" وقد حرف البريطانيون دهلي إلي دلهي، وهكذا تُلفظ في الوقت الحاضر[٦٥], وظهرت دار ضرب دلهى في قطع الدراسة على تصويرة السلطانة رضيه(لوحة رقم١), تنكة فضية عام٦٣٤هـ(لوحة رقم٢) تنكة فضية عام٦٣٤هـ(لوحة رقم٣)

لاهور هي العاصمة التاريخية للپنجاب، وهي واحدة من أهم المدن في الإمبراطورية المغولية، وتم تأسيسها في عام١٥٢٦م، وفي نهاية القرن ١٦م بنى بها الإمبراطور أكبر حصنًا عظيمًا، كما أنشأ بها أباطرة المغول كثيراً من الحدائق والقصور[٦٦], وظهرت دار ضرب لاهور في قطع الدراسة على روبية نور جهان (لوحة رقم ٥)

أكره هي عاصمة إمبراطورية المغول الإسلامية في الهند وواحدة من أشهر المدن الإسلامية في الهند[٦٧], تقع على نهر جومنا وتقع إلى الشرق من مدينة دلهي ويحدها من الشمال نهر الكنج ومن الجنوب مالوا ومن الشرق ولاية الله أباد[٦٨] عند ملتقى طرق هامة في شمال ووسط الهند مما يزيد من أهميتها الاستراتيجية ، دخل الإسلام المدينة في القرن الخامس الهجري في عهد الدولة الغزنوية ، وأخذت المدينة تزدهر حتى اتخذها السلطان بابر عاصمة لدولته في الهند[٦٩], وظهرت دار ضرب اكرة في قطع الدراسة على تصويرة نور جهان (لوحة رقم ٤), وعلى روبية نور جهان ضرب اكرا ١٠٣٤هـ(لوحة رقم ٦).

الألوان

اللون الذهبي هو اللون الغالب في تصاوير الدراسة خاصة في النقود المرسومه حيث جاءت الكتابات على أرضية باللون الذهبى واطار الوشاح واطار دائرة المنقوشة بداخلها الصور الشخصية ورسوم القطع النقدية. انظر اللوحات (١, ٤)

اللون الأحمر وظهر في نقاط قليله ومنها رسوم النبيذ بالكأس تمييزا وتعبيرا عنها حيث رسوم الخمر انتشرت على التصاوير في العصر المغولي الهندي ,خاصه في عهد جهانكير , وظهر في تصويرة نور جهان (لوحة رقم ٤)

الخاتمة والنتائج

مثلت المرأة عنصر مهما في الحضارة الإسلامية خاصة في بلاد الهند جعلت منها حاكمه ذو أمر ونهى , وأثبتت قوتها في إدارة أمور البلاد , ووصل الينا ذلك من خلال طريقين الأولى اهتمام الفنانين والمصورين برسم الصور الشخصية لتلك النساء في مخطوطاتهم واعمالهم الفنية , والطريقة الثانية ما نقش النقود من اسمائهن والقابهن , بالإضافة إلى ما تناولته المصادر التاريخية من سيرتهن واوصافهن واهم اعمالهن في بلاد الهند, **ومن خلال دراسة موضوع البحث توصلت إلى عدة نتائج هامة منها:-**

- نشر صفحة من مخطوط جان بابتيست جنتيل , فايزاباد ١٧٠١م , صفحة رقم٤٣(تنشر لأول مره) محفوظ في مكتبة فرنسا الوطنية, قسم المخطوطات الفرنسية, تحت رقم ٢٥٢٨٧.
- تناول الصورة الشخصية للسلطانة رضية , ونورجهان ووصفها وتحليها .
- تناول رسوم العملة للسيدتين مقارنتا مع نقودهن اللاتي قمن بسكها , وشملت المقارنة الدراسة الوصفية من حيث الشكل والمضمون , وكذلك الدراسة التحليلية من حيث الألقاب والألوان والحلى والملابس والزخارف بانوعها.
- اثبت الدراسة الاختلاف والمطابقة بين نقود السيدتين على المخطوط واللاتى قمن بسكها.
- اثبتت الدراسة قوة السيدتين من خلال سرد حياتهم واعمالهم وكيفية وصولهن الى حكم بلاد الهند , حتى أصبحت مجالا للعديد من الدراسات الاثرية والتاريخية.
- نقلت لنا تصاوير المخطوط بالبحث مظاهر الحياة الاجتماعية من الابهة والثراء من خلال رسوم والألوان التي استخدمها جان فييست خاصة اللون الذهبى الذى يدل على الثراء الفاحش.
- اثبات حقيقة تاريخية وردت بالمصادر الى إدمان الامبراطور جهانكير لإدمان الخمر، وذلك من خلال كاس النبيذ بيد زوجته , ومن الممكن ان يكون تأثيرا اوربيا نقلته شركه الهند الشرقية الى بلاد الهند.
- نقلت لنا كتابات ورسوم عملة نور جهان على رسوم المخطوط والنقود التي سكتها, الصورة الأدبية التي انتشرت في بلاد الهند من خلال الأشعار الفارسية, التي وصفتها بصورة رائعه.
- تناول البحث اهم دور الضرب في بلاد الهند , والتي قمن السيدتان بسك نقودهن فيها.
- إثبات ما توصل الية الباحث بصور من المخطوط وكذلك نماذج من النقود التي تشابهت معها بصورة كبيرة من خلال تطابق الكتابات, وسرد الاختلاف وتوضيحه حيث ان الرسام جان فييست فرنسي الأصل لا يجيد اللغة العربية او الهندية.

الكتالوج

(لوحة رقم ١) تصويرة من مخطوط بقلم جان بابتيست جنتيل , فايزاباد ١٧٠١م , صفحة رقم٤٣(تنشر لأول مره)
محفوظ في مكتبة فرنسا الوطنية, قسم المخطوطات الفرنسية, تحت رقم ٢٥٢٨٧.

(لوحة رقم٢) تنكة فضية للسلطانة رضية ضرب مدينة دهلي مؤرخة بعام٦٣٤هـ,الوزن ١٠,٨٥جم , نقلا عن:-
Baldwin's Auctions Number 53, 26 September 2007, Lot number: 1560

(لوحة رقم٣) تنكة فضية للسلطانة رضية ضرب مدينة دهلي مؤرخة بعام٦٣٥هـ,الوزن ١٠,٨٥جم , نقلا عن:-
Baldwin's Auctions Number 53, 26 September 2007, Lot number: 1559

(لوحة رقم٤) تصويرة من مخطوط بقلم جان بابتيست جنتيل , فايزاباد ١٧٠١م , صفحة رقم٨٦. محفوظ في مكتبة فرنسا الوطنية, قسم المخطوطات الفرنسية, تحت رقم ٢٥٢٨٧.

(لوحة رقم ٥) روبية نور جهان ، في عهد جهانجير ضرب لاهور١٠٣٣ه(الوزن١١,٣٧جم, قطر٢٠مم) , نقلا عن: عبدالرحمن موسى: العملات ذات الاشعار , (لوحة رقم ١٦٣)

(لوحة رقم ٦) روبية نور جهان ضرب اكرا ١٠٣٤ه, الوزن ١١,٤٥جم,الحجم٢٣مم,نقلا عن : https://www.zeno.ru/data/8160/medium/Noor_Jahan_Agra_OR.jpg

حواشي البحث

(١)– والهند استمدت اسمها من سندهو ، وهو الاسم الهندي لنهر إندوس أو نهر سند المعروف ، ومنها اشتقت كلمتا إند وهند ومعناها الأرض التي تقع فيما وراء نهر إندوس وأصبح سكان هذا الإقليم يسمون الهندوس أو الهنود ، كما أصبحت بلادهم.انظر. المقريزى (تقي الدين أحمد بن علي, ت ٨٤٥ هـ) : المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار(الخطط المقريزية) ، تحقيق أيمن فؤاد سيد ، مؤسسة الفرقان ، لندن ، ٢٠٠٢ م ، ج ٢ ، ص١٧٤؛نصير أحمد نور : عصر أكبر سلطان الدولة المغلية الإسلامية فى الهند ، مخطوط ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ، ١٩٨٤م ، ص١١.

(٢)– كان والده واليًا على البصرة وهو ابن عم الحجاج بن يوسف الثقفي ولد سنة (٧٢هـ) في الطائف وفتح بلاد السند وعمره ١٧ عامًا. انظر. ابن حزم(علي بن أحمد,ت٤٥٦هـ):جمهرة انساب العرب، تحقيق عبد السلام هارون، ط٥، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٢م, ص٢٦٨؛ابن العماد الحنبلي(أبو الفلاح عبد الحي,ت١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٩٨م، ج١، ص٢٠٣، ٢٦٨؛ البلاذري(احمد بن جابر بن يحيى,ت٢٧٩هـ) : فتوح البلدان، دار الكتب، القاهرة ,١٩٦٤م، ج٣، ص ٥٣٧.

(٣)– عصام الدين عبدالرؤوف: بلاد الهند في العصر الإسلامي منذ فجر الإسلام حتى الغزو التيموري، عالم الكتاب ,القاهرة،١٩٩٦م ، ص ٢١٩؛ اظهر المباركبوري: الهند في عهد العباسيين "من بداية عهد العباسيين إلى نهاية عام ٣٤٠هـ"، القاهرة، دار الأنصار، ١٣٩٩هـ، ص٥٨– ٥٩؛ عبد الله مبشر الطرازي: موسوعة التاريخ الإسلامي والحضارة الإسلامية لبلاد السند والبنجاب في عهد العرب، ط١، جدة، عالم المعرفة، ١٩٨٣م، ص٢٩٥.

(٤)– المماليك الأتراك: لما قامت الدول الفارسية المستقلة في المشرق استعان حكامها بالمماليك الأتراك في دولتهم، إما للخدمة في القصر، أو حرس خاص بهم، أو ضمن للجيش لتقويته، أما الدولة السامانية، فقد ازدادت في جلب المماليك الأتراك منذ بدايتها بشكل ملحوظ بالتباين عن مثيلتها من الدول الأخرى؛ فاستخدموهم بكثرة داخل دولتهم، ثم لم يلبث هؤلاء الغلمان أن استطاعوا أن ينفذوا تدريجًا إلى الرتب العليا في الجيش، وفي الإدارة المدنية؛ وبذلك هيأ السامانيون لغلمانهم – كما هيأ العباسيون من قبل – المناصب القيادية والأموال التي ساعدت في تقويض بنيان دولتهم لمزيد من التفاصيل انظر . ابن حوقل (أبو القاسم بن حوقل النصيبي,ت٣٧٦هـ): صورة الأرض، جزءان، الطبعة الثانية، مطبعة بريل، ليدن ١٩٣٨م، ص ٢٤٣؛ نظام الملك (أبو الحسن علي الطوسي , ت ٤٨٥هـ): سياست نامه، ترجمة وتعليق: السيد محمد العزاوي، دار الرائد العربي، القاهرة، ١٩٧٥م، ص ١٤٠– ١٤١؛عبد النعيم محمد حسنين: إيران في ظل الإسلام، ط١، دار الإتحاد العربي للطباعة، القاهرة ١٩٧٠م، ص ١١؛ بارتولد: تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي، ترجمة: صلاح الدين عثمان هاشم، دار التراث العربي، الكويت ١٩٨٢م، ص ٣٥٦ – ٣٦٩؛ نعمة علي مرسي: الجيش الصفاري، مجلة كلية الدراسات العربية، المجلد الأول، جامعة المنيا، ١٩٩٦م، ص ٣١٣؛

Bosworth: The Armies of the saffraids, Bulletin of School of Oriental and African Studies, UNIVERSITY OF London xxxl. London 1968, p. 546

(٥)– الهروي(نظام الدين أحمد بخشى,ت ١٠٠٣ هـ):المسلمون في الهند من الفتح العربي إلى الاستعمار البريطاني, ت/ أحمد عبد القادر الشاذلى, الهيئة المصرية العامة للكتاب,القاهرة, ١٩٩٥م،ج١،ص١٩٧؛أحمد محمود الساداتي: تاريخ المسلمين في شبه القارة الهندوباكستانية وحضارتهم، ط٣، مكتبة نهضة الشرق، القاهرة,١٩٧٠م،ص١٤٠– ١٤٥.

(6)Michaud. "Preface". In Gentil, J. (ed.). Memoires sur L'Indoustan, ou Empire Mogol (in French). Paris, 1822,pp. 1–12.

(7)Seth, Mesrovb Jacob (1937). "Khojah Gregory, alias Gorgin Khan". Armenians in India. Calcutta: Self published. pp. 383–418.

(8)Zaman, Taymiya R. (2013). "Visions of Juliana: A Portuguese Woman at the Courts of the Mughals". Journal of World History. 23 (4): 761–791

(٩)–ألتمش : هو السلطان شمس الدين ألتمش أحد الأرقاء العبيد الذى جلب من التركستان وبيع إلى قطب الدين أيبك , فرفع من قدره وعينه على حكم مدينة بدوان , وزوجه من إحدى بناته الثلاثة , وقد قيل عن والد ألتمش أنه كان أحد حكام بلاد التركستان ,

وقد امتاز ألتمش بحسن الصوت والفطنة والذكاء , ولما تربع ألتمش على العرش , أتاه الفقهاء وقاضى القضاة وطلبوا منه أن يثبت حريته من العبودية , فأخرج لهم عقداً يضمن عتقه, فقرأه والقاضى والفقهاء وبايعوه جميعاً .انظر. ابن بطوطة : الرحلة المسماه تحفة النظار في غرائب الأمصار , شرح طلال حرب, طبعة دار الكتب العلمية بيروت– لبنان, ١٩٨٧م , ص٢٨٠ ؛عصام عبدالرؤوف : تاريخ الهند, ص ١٩٧.

(١٠) –ابن بطوطة : رحلة ابن بطوطة , ص ٤٢٣ ؛ الهروى : المسلمون في الهند, ج١ , ص ٧٣ –٧٥ ؛ الساداتي : تاريخ المسلمين, ج١ , ص ١١٦ – ١١٧ .

(١١)– أشار إدوارد إلى نقد فضي ضرب لكنوتي سنة ٦٣٥ هـ باسم الملكة رضية عليه لقب مهرة أمير المؤمنين , انظر :
Thomas Edward : The Initial coinage of Bengal, under the Early Muhammadan Conquerars, Part LL JRAS 1873 [PP.339-376] p.368 No. 14.

(12) Panhwar, Jamal. "Noor Jehan - History of Music in Pakistan". Travel and Culture Services. Retrieved 2018-04-30.

(١٣)– زامْبوَر: معجم الأنساب والأسر الحاكمة ,تعريب زكي محمد حسن وآخرين،دار الرائد العربي، بيروت، ١٩٨٠,ص١٨٣.

(١٤)–فؤاد صالح السَّيِّد,معجم السياسيين المثقفين في التاريخ العربي,مكتبة حسن العصرية,٢٠١١,ص ٦١١.

(١٥)–ثروت عكاشة : التصوير الإسلامى المغولى فى الهند , الجزء الثالث عشر , الهيئة المصرية العامة للكتاب , ١٩٩٥ م , ص ٥٧ – ٥٨ .

(16)Baldwin's Auction, Islamic Coinage, Wednesday 25 April 2012, No.93.

(١٧)–الندوى (عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني الطالبي,ت١٣٤١هـ) : الإعلام بمن في تاريخ الهند من الأعلام المسمى بـ(نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر), دار ابن حزم ، لبنان,١٩٩٩م,ج٥,ص٦٦٠؛ عصام الدين عبد الرؤف: بلاد الهند فى العصر الإسلامى, ص ٢٠٩؛ سهام جميل جاسم المحمدى: دور المرأة في امبراطورية المغول الاسلامية فى الهند ٩٣٢ – ١٢٧٤ هـ, مجلة جامعة الانبار للعلوم الإنسانية , ع٣, كلية التربيه للبنات , جامعه الانبار, بغداد, ٢٠١٧م , ص٧٩–٨٠.

(١٨)–عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند، الهيئة المصرية العامة للكتاب,ط٢ ,القاهرة،١٩٩٠، ص ٢٩٥ – ٣٠١.

(١٩) – عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند, ص ٢٢٣؛عادل حسن غنيم: الدولة التيمورية "المغولية" الإسلامية في الهند: ١٥٢٦ – ١٨٥٧ , دار الفكر العربي, القاهرة, ٢٠٠٣ص٣٤؛ حمادة ثابت محمود –محمد محمود عبد الرازق :العلاقات بين شاهات إيران وأباطرة مغول الهند في الفترة من (القرن ١٢– ١٠ هـ / ١٨– ١٦ م) قراءة في المصادر التاريخية والاثرية, مجلة المقتطف المصري التاريخية , س١, ع٢, مؤسسة دراسات سياسية تاريخية,٢٠١٤, ص ١٢٣–١٢٤؛
James Rannell (F.R.S) Memoir Of Map Of Hindustan Of The Mughal Empire London, P.310.

(20)- Barbara (D) Aconcise History Of Modern India A Cambridge. 2004, P.56.

(٢١) – احمد توحيد : مسكوكات قديمة اسلامية قنالوى ، قسم رابع ، استنبول ١٣٢٣ م، ص٨٧ .

(٢٢) – حجاج أحمد سيد أحمد : حجاج أحمد سيد أحمد: نقود أباطرة المغول بالهند حتى نهاية عهد جهانگير، دراسة أثرية فنية، مخطوط رسالة دكتوراة كلية الآداب، جامعة جنوب الوادى ٢٠١٢م, ص ٣١٦–٣١٧؛ عبدالرحمن موسي حسين: العملات الإسلامية ذات الأشعار ومناسباتها منذ بداية العصر العباسي حتى نهاية العصر العثماني (١٣٢–١٣٤٣هـ/٧٤٩– ١٩٢٤م), رسالة ماجستير, كلية الاثار , جامعة جنوب الوادي بقنا,٢٠٢١م, ص٧٩–٨١.

(٢٣) –وقد عرف عن الإمبراطور جهانكير أنه كان عاشقاً للشراب النبيذ والخمر ومدمن للأفيون حتى أتلف صحته وعقله ومات فقد وصل به الحال انه إذا ما أرتعشت يده من أثر الإفراط فى الشرب تولى غيره رفع الكأس إليه وقد ذكر ذلك فى مذكراته .انظر. عبد المنعم النمر : تاريخ الإسلام فى الهند , ص ٢٣٨؛ السادتي : تاريخ المسلمين فى شبة القارة الهندية ص٣١٠.

(٢٤) – حجاج أحمد سيد أحمد : نقود اباطرة المغول بالهند , ص٣٨٠

(٢٥) – عرف شكل الحبيبات المتماسة في نقود ما قبل الإسلام. ,واستمر إلي بعد الإسلام لفترات طويلة انظر: متحف العملات، مؤسسة النقد العربي السعودي,ص٢٨

(٢٦)– بن منظور(محمد بن مكرم بن على ,ت ٧١١ هـ): لسان العرب، القاهرة، دار المعارف، (د.ت),(أمّ),ج ١٢, ص٢٤–٢٦.

(٢٧)–حسن الباشا: الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار ،النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٨م، ص١٦٧–١٦٨.

(٢٨)– ذكر القلقشندي أن أول من تلقب بهذا اللقب هو إبراهيم بن محمد بن العباس حين ثار على المأمون في مدينة السلام.انظر. القلقشندي(أحمد بن علي ,ت ٨٢٠هـ/١٤١٨م)، صبح الأعشى في كتابة الإنشا, دار الكتب المصرية, القاهرة، ١٩٢٢ م ، ج ٦، ص٢٠٦–٢٠٩.

(٢٩)– القلقشندي: ضوء الصبح المسفر وجنى الروح المثمر(مختصر صبح الأعشى في كتابة الإنشاء)، جمعه محمود سلامة, مطبعه الواعظ , القاهرة، ١٩٠٦ م ، ص٣٣٨

(٣٠) –ملك الشئ ملكاً: حازه وانفرد بالتصرف فيه فهو مالك، والجمع: مُلاّك ؛ مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة,١٩٨٩م,ص ٥٩٠ ، مادة (ملك).

(٣١) – عبده إبراهيم اباظه: نقود هراه منذ الفتح الإسلامي وحتى دولة آل كرت رسالة دكتوراه ، كلية الآثار ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨م ، ص ٢٣٤ .

(٣٢) – حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ،ص٦٣٥

(٣٣) – حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ،ص ٤٩٨

(٣٤) – حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ،ص ٤٩٦–٥٠٦؛عبده أباظة :نقود هرات ,ص١١٤

(٣٥) – فريال داؤد: الأشكال الآدمية والحيوانية المجسمة في الفن العربي الإسلامي، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، ٢٠٠٢م, ص١٥٤

(٣٦) – حسن الباشا: الألقاب الإسلامية ، ص ٣٠٤.

(٣٧) – مياسة محمود داود: الكتابات العربية على الآثار الإسلامية من القرن الأول حتى أواخر القرن الثاني عشر للهجرة ١٨٠٧, مكتبة النهضة المصرية , القاهرة, ١٩٩١م,ص٢٠

(٣٨) – حسن الباشا: الألقاب، ص ٣٢٣

(٣٩) –أنور محمود زناتي : معجم مصطلحات التاريخ والحضارة الإسلامية ، ط١ ، عمان, ٢٠١١م, ص٤١.

(٤٠)– حسن الباشا : الألقاب الإسلامية في التاريخ والوثائق والآثار, ص ٣٥٢

(٤١) – لفظة تركية بمعنى الرئيس وتطلق على شيوخ الأمراء من قبائل الترك منذ القرن ١ هـ، ٢ هـ، وأطلق اللقب أيضا على ولاة المغول التابعين لسيد الأسرة الأعظم الذى أطلق عليه: "الخاقان " أو "القان"، وذكر ابن بطوطة في رحلته أن "خان" كان لقب السلطنة عند ملوك المغول في فارس والعراق.انظر: حسن الباشا، الألقاب، ص ٢٧٤.

(٤٢) – محمد باقر الحسيني، دراسة تحليلية واحصائية للألقاب الاسلامية,ص١٢٦؛

Richard Burn, Coins Of The Īlkh ān īs Of Persia , The Journal Of The Royal Asiatic Society Of Great Britain And Ireland, No. 4 (Oct.,1933), P. 834, 836.

(٤٣) – الباشا: الألقاب الإسلامية، ص ٢٢٠ –٢٢١ ؛ انستاس ماري الكرملي، النقود العربية وعمم النميات، المطبعة العصرية، القاهرة– ١٩٣٩ م، ص ١٣٤ ؛ مهاب درويش لطفي: الالقاب على المسكوكات الايلخانية، مجلة سومر، المجلد ٢١ ، الجزء الاول والثاني، مديرية الاثار العامة، بغداد– ١٩٦٥ م، ص ١٥٩ ؛ مصطفي بركات، الالقاب والوظائف العثمانية– دراسة في تطور الالقاب والوظائف منذ الفتح العثماني لمصر حتي الغاء الخلافة العثمانية (من خلال الاثار والوثائق والمخطوطات (١٥١٧–١٩٢٤م)، دار غريب، الطبعة الاولي، القاهرة, ٢٠٠٠ م، ص ١٧ ؛ الصعيدي، الحميات المعمارية، ص ٧٥٥ ؛

Michael L. Bates, Names And Titles On Islamic Coins , P. 4; Fedorov, Qarakhanid Coins, P. 265; Fedorov, The Qysmychi Hoard , P. 176, No. 1; Moḥammad Younis, The Salghurid Coinage Of F ārs (Iran) Citing The Mongols: The Varieties Of Overlordships, Form And Content (623–685/1226–1286), Journal Of The Oriental Society Of Australia, Vol. 45, 2013, P. 97.

(٤٤)–محمد نصرت :نقود الصفويين ,ص٦٨٠

(٤٥)– عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتيها في دراسة التاريخ والآثار والحضارة الإسلامية، الطبعة الاولى, القاهرة ,٢٠٠٨م ، ص ٤١٠

(٤٦) – صفوان التل : تطور أسلوب المسكوكات ، وأهميتها في الدراسات الإنسانية ، مجلة اليرموك للمسكوكات ، المجلد الأول ، العدد الأول ، ١٩٨٩,ص ١٩٣–١٩٨.

(٤٧) – محمد باقر كاظم الحسيني :الخط وأسلوبه وأنواعه ومميزاته على النقود الإسلامية في العصر السلجوقي, مجلة سومر, المجلد الرابع والعشرين, بغدد ١٩٦٨,ص٨١.

(٤٨) –عاطف منصور: النقود الإسلامية وأهميتها ، ص ٤٢٠؛ عثمان سلامة: القيمة التاريخية والحضارية للنقود الإسلامية في الهند في عهد سلطنة دهلي; منذ نهاية القرن ٦هـ/ بداية القرن ١٣ م, حتي أواسط القرن ١٠هـ/ أوائل القرن ١٦م, مخطوط رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية،٢٠١٥م، ص ٢٥٨.

(49)Krishnan (Usha .R.B) & Kumar (Meera .S) , Dance of The Peacock – Jewellery Traditions Of India ,India Book House , 1999 , p. 12

(٥٠)– منى عبد الكريم : صناعة الحلي فى الهند ، مجلة صوت الشرق ،ع٤٤٠، مايو – يونيه ٢٠٠٤م ، ص ١٨.

(٥١)– كاملا ديفى: المشغولات اليدوية فى الهند ، ترجمة مأثر مرصفى ، مجلة صوت الشرق ، العدد ٩٣٢ ، نوفمبر – ديسمبر ، ١٩٩٦م ، ص ١٧ .

(٥٢)– ديفى : المشغولات اليدوية ، ص ١٨

(٥٣)– زكى محمد حسن : الحلى فى التاريخ والفن , مكتبة النهضة المصرية ، ط١,القاهرة، ١٩٤٨ م ، ص٥٨٠ .

(٥٤)–مني عبد الكريم : صناعة الحلي فى الهند ، ص ١٨ ؛ ديفى : المشغولات اليدوية ، ص ١٨

(٥٥)–مؤلف مجهول: أسرار الجمال والتجميل عند المرأة الهندية، مجلة صوت الشرق، عدد ١٨٤، يونيه – يوليه ١٩٦٩، ص ٤؛ ديفى :المشغولات اليدوية ، ص ١٧ .

(٥٦)– ميرفت محمود عيسى: المرأة فى التصوير المغولى الهندى والمحلى المعاصر ، دراسة لملامحها ، أزيائها وزينتها ، ندوة اللآثار الإسلامية فى شرق العالم الإسلامى ،١٩٩٨م ، ص ٥٥٣ .

(57)Akhtar (Nasim) , Islamic Art of Indian , Islamic Arts Museum Malaysia , 2002 ,p 153.

(٥٨)–الشيخ فيروز الدين: فيروز اللغات، لاهور، ١٩٩٧م ، ص ١٧٢– ١٧٣.

(٥٩)–الشيخ فيروز الدين: فيروز اللغات، ص ٤٩٦.

(٦٠)– الشيخ فيروز الدين: فيروز اللغات، ص ١١٨٥.

(٦١)– زكي محمد حسن: فنون الإسلام، ص ٣٩٥.

(62)–Ikram (S.M), Muslim Civilization India, p. 224.

(63)–Brand,(M)and Lowry(G.D),Akbar Indian, Art from the Mughal City of Victory,London, 1985 p.139,pI. 14

(٦٤)–الشيخ فيروز الدين، فيروز اللغات، ص ١٣٧.

(٦٥)– ابن بطوطة: تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، المطبعةالخيرية،١٩٠٤م،ج٢، ص١٩؛ عبد المنعم النمر: تاريخ الإسلام في الهند، دار العهد الجديد، القاهرة ،١٩٥٩م ، ص١٠١.

(٦٦) –عاطف على عبدالرحيم مرزوق : مدرسة كشمير في التصوير الإسلامي , رسالة دكتوراه، قسم الاثار الإسلامية, كلية الآداب, جامعة سوهاج,٢٠١٠م، ص ٢٥؛عبدالحكيم العفيفي : موسوعة ألف مدينة إسلامية , الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة,٢٠١٠م، ص ٤٢٧.

(٦٧)–عبدالحليم العفيفى : موسوعة ألف مدينة إسلامية ، ص ٧١

(٦٨) –احمد الجوارنة : الهند في ظل السيادة الإسلامية, دراسة تاريخية , مؤسسة حماده للدراسات, الاردن ,٢٠١١م، ص٧٣.

(٦٩)– حجاج: نقود المغول,ص٤٨٠–٤٨١.